

معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد

سني ميسرة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية

بمالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه

الطالبة:

الاسم : ستي ميسرة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٧

موضوع البحث : معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن (دراسة تحليلية
دلالية).

إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم
الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
في السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠٠٥

(الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو)

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٢

إلى حضرة المحترم
رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد تحية الاحترام أقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : ستي ميسرة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٦٧

عنوان البحث : معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن (دراسة تحليلية
دلالية)

وقد نظرنا وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا
لاستفءاء وصفه الأخر للحصول علي درجة سرجانا (S-I) في اللغة العربية في
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠٠٥

المشرفة

(دكتور اندا أم محمودة م.أ)

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الطالبة :

الاسم : ستي ميسرة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٦٧

العنوان : معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن

(دراسة تحليلية بلاغية)

الأساتيد المناقشون:

- ١- الدكتور اندا أم محمودة م.ا ()
٢- الدكتور اندوس حمزوى الحاج ()
٣- الدكتور اندوس مرزق الحاج ()

تحريرا بمالانج, ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥

كلية العلوم الإنسانية والثقافة



اندوس دمياطي أحمددين الحاج

الشعار

● إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ

● وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ

رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

لِلْمُتَّقِينَ

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- والدي المحبوب الفاضل
- والدي المحبوبة المحترمة
- الأستاذة أم محمودة التي علمتني وأشرفتن حتى يختم هذا البحث
- أخي الكبير وأخواتي الصغار المحبوبة
- أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية وأدبها
- جميع الأصحاب في قسم اللغة العربية وأدبها
- زملائي في الله

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

ما أفرح الباحثة بعد انتهاء كتابة هذا البحث العلمي الموجز ولا تستطيع
أن تعبر وتصور عن فرحها وسعادتها العظيمة على هذه الحال. وهنا تريد أن
تقدم من صميم قلبها العميق الشكر الجزيل لمن قد ساعدها في إجراء هذا
البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذ الفروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ دمياطي أحمددين عميد كلية العلوم الإنسانية
والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ ولدانا ورغادينت الماجستير، عميد قسم اللغة
العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذة دكتور اندا أم محمودة م.ا.، مشرفة هذا البحث
الجامعي التي حثت الباحثة على كتابة هذا البحث وبذل أوقاتها
وجهدتها للإشراف والتوجيه والإرشاد بكل جهدها وطاقتها في
تحقيق لإجراء هذا البحث الجامعي وكتابته.
٥. والدا الباحثة المحترمان اللذان لا يزالان يربيانها تربية إسلامية
ويزينانها بأخلاق كريمة ويعظانها موعظة حسنة ويبدلان أوقاتها،

- وجودهما لنجاحها في الدنيا ولسلامة الآخرة. جزاهما الله سبحانه
وتعالى خير الجزاء ويرحمهما كما ربياني صغيرا.
٦. جميع الأساتذة المحترمين بالجامعة الإسلامية الحكومية، الذين كانوا
يساعدون الباحثة للحصول على العلوم النافعة.
٧. جميع الأصدقاء الذين يساعدون في تحقيق هذا البحث العلمي.
تقبل الله تعالى من الباحثة ومنهم بقبول حسن وجزاهم الله خير
الجزاء في الدين والدنيا والآخرة، آمين.

مالانج، أغسطس ٢٠٠٥

الكاتبة

ستي ميسرة

ملخص البحث

ميسرة، ستي. ٢٠٠٥. دراسة معاني كلمة "العين" ومتصرفتها في القرآن. بحث
العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلم الإنسانية والثقافة
جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتوراندا أمي
محمودة م.ا.

الكلمات الرئيسية: معنى كلمة ،العين،القرآن، التصريف

إن القرآن هو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء والمرسلين
بواسطة الأمين جبريل ليكون دستوراً في حياة الناس. والقرآن يشتمل على
الأسرار اللغوية التي لا يمكن أن تبدل رغم من نقطة صغيرة فحسب. ومن
المعرف أن اللغة المستخدمة في القرآن جميلة جداً. ومن أشكال جمال اللغة
فهي في اختيار الكلمة، والكلمة المختارة متنوعة أيضاً ولكل الكلمات لها
معان معينة. كما قيل في إذا النظريات في علم الدلالة إن لكل كلمة لها معنى
ولكل الكلمات المتساوية قد تكون لها معان مختلفة حسب سياق الكلمة.
وكذلك بكلمة "العين" في القرآن. رأيت الباحثة أن هذه الكلمة لها معنى حسب
سياق الكلمة. اطلعاً مما سبق ذكره فيهدف هذا البحث لوصف معاني كلمة
"العين" ومتصرفاتها في القرآن.

يهدف هذا البحث إلى وصف: (١) السور القرآنية المشتملة على كلمة
"العين" ومتصرفاتها على حسب ترتيب السور (٢) معاني كلمة "العين"
ومتصرفاتها في القرآن.

المنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الرصف التحليلي.

ومعلومات البحث هي الآيات القرآنية التي تشتمل على كلمة "العين" ومتصرفاتها. ومصدر البحث هو القرآن الكريم. وأما البحوث والدراسات الخاصة في التفسير وعلم الدلالة فهي تساعد الباحثة في تحليل المعلومات. قامت الباحثة بجمع المعلومات بقراءة الآيات التي فيها كلمة "العين" ومتصرفاتها باستخدام كتاب "المعجم المفهرس لألفظ القرآن الكريم"، ثم تستخرجها وتصنفها على حسب الصيغة ثم تحللها. وطريقة لتحللها. وطريقة لتحليل المعلومات بطرق التالية: (١) تصنيف كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن، (٢) تعيين الصيغة كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن، (٣) تعيين معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن، (٤) الاستنتاج.

بالاستفادة من نتائج البحث، يعرف أن: (١) السور القرآنية التي فيها كلمة "العين" ومتصرفاتها تتكون من ٦٣ آية. و(٢) وجد ٥ صيغ لكلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن، وهذه الصيغ هي صيغة مفرد "عين" وصيغة جمع التذكير "أعين" و صيغة جمع التذكير "عيون" و صيغة مثنى "عينان" و صيغة اسم مكان "معين". (٣) وصف معاني كلمة "العين" في القرآن يتكون من معنيين، وهما المعنى الأساسي وهو بمعنى حاسة البصر، والمعنى المجازي وهو بمعنى عين الماء، الحور العين.

ومن هذا البحث يعرف أن لكل كلمة لها معان معينة حسب سياقات الكلمة. فلذا يرجى من الباحثين الآخرين لبحثوا في الكلمة الأخرى، لزيادة معارفنا في فهم الأسرار اللغوية من القرآن الكريم

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	رسالة المشرف إلى عميد كلية.....
ج.....	قرار العميد باستلام الرسالة.....
د.....	قرار لجنة المناقشة.....
ه.....	الشعار.....
و.....	الإهداء.....
ز.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ح.....	ملخص البحث.....
ي.....	محتويات البحث.....
١.....	الباب الأول : مقدمة.....
١.....	أ.خلفية البحث.....
٣.....	ب.أسئلة البحث.....
٣.....	ج.أهداف البحث.....
٤.....	د.تحديد البحث.....
٤.....	ه.فوائد البحث.....
٤.....	و.منهج البحث.....
١٠.....	الباب الثاني : البحث النظري.....
٧.....	١.القرآن من حيث اللغة.....
٨.....	٢.علم الدلالة.....
٩.....	أ.تعريف علم الدلالة.....

- ب.مدارسة علم الدلالة.....١٢
- ١.أنواع المعنى.....١٢
- ٢.علاقة المعنى.....١٦
- ٣.أجزاء المعنى.....١٧
- ٣.معاني "العين".....١٨
- معاني "العين" في المعجم.....١٨
- ٤.كلمة "العين" من حيث اللغة.....٢١
- ٥.الاشتقاق والتصريف.....٢٢
- الباب الثالث : نتائج البحث والنقاش.....٢٧
- ١.نتائج البحث.....٢٧
- أ.السور القرآنية المشتملة على كلمة "العين"
- ومتصرفاتها.....٢٧
- ب.وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها.....٢٩
- ٢.النقاش.....٣١
- أ.السور القرآنية المشتملة على كلمة "العين"
- ومتصرفاتها.....٣١
- ب.وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها.....٣٥
- الباب الرابع : الاختتام.....٣٨
- ١.الاستنتاج.....٣٨
- ٢.الاقتراحات.....٣٩

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من الصالحين. سبحانه قد تقدست أسماؤه وجعلت صفاته وكانت أفعاله عيون الحكمة، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى الصراط المستقيم. صلوات الله وسلامه عليه وعلي إخوانه من جميع الأنبياء والمرسلين وعلي سائر المسلمين الذين يتمسكون شريعته.

أما بعد، فإن هذا الباب يحتوي علي خلفية البحث و فروضة، و أهدافه وتحديدته وطريقته. تعرض الباحثة هذه الجوانب كلها فيما يأتي:

١- خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلوته، المبدوء بسورة الفاتحة ، المختتم بسورة الناس (الصابوني، ١٩٨٥: ٨) إن اللغة هي آلة للاتصال التي يستعملها الناس لسانا أم كتابة وهي مهمة جدا، لأن يتصل بها الناس مع غيره ويعبرون الجمال وشعور فتنتشر المعارف وثقافة من جيل إلى جيل.

اللغة العربية هي من أنواع اللغات الموجودة في العالم وهي من أشهر اللغات السامية التي نسبت إلى سام ابن نوح عليه السلام وهي كذلك لغة الأمة القديمة العهد السامية الذكر التي تسكن الجزيرة المنسوبة إليه الطرف العربي من آسيا.

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبرها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا بطريقة النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث الشريفة . ولاشك الكلمة العربية متنوعة . وقد حاول بعض علماء اللغة المحدثين وضع تعريف للكلمة بحيث ينطق هذا التعريف على كل اللغات .

أخذين في الحسبان وجهات النظري المختلفة ، سواء من الناحية الصوتية أم الصرفية ، أم النحوية ، أم الدلالية . ومن ثم تعددت التعريفات ، ووجه كل تعريف منها نقدا من علماء اللغة على اختلاف مدارسهم . (حلمي خليل ، دراسة لغوية معجمية ص: ٧٦)

وفي علم اللغة - يذكر فيها علاقة المعنى كثيرا. إن علاقة المعنى هي علاقة اللغوية الذي وقع بين أحد تركيب اللغة وتركيب اللغة الأخرى، وأما تركيب اللغة إما أن يكون كلمة أو جملة، ويمكن لعلاقة المعنى توضيح عن الترادف والأضداد والمشارك اللفظي. وقع اختلاف معنى الكلمة بسبب العوامل التي تتعلق بها ، مثل الوقت المكان ، وموضوع التحدث. ورأى هورتمن (Hortman) وستروك (strok)، أن أنواع المعنى مبنية على ، (١) خلفية الجغرافية والاجتماع القائل، (٢) والوسائل المستعملة، (٣) وموضوع الحدث.

ومن أنواع المعنى في الدراسة اللغوية المعنى الأسلوبي هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. (مختار عمر، علم الدلالة: ١٩٨٢)

وإذا فتشت الباحثة عن كلمة العين أو الكلمة يشتمل عليها معنى العين في القرآن، فتجد الباحثة أن لها معاني مختلفة إما أن يكون من أنواع المعنى أو علاقة أو تغير المعنى أو أجزاء المعنى. ولكن البحث اللغوي العميق عن هذه

المسألة لم يوجد. البحوث الكثيرة لأن ما زالت تدور على وصف التفاسير. وهذه البحوث كثير ما فعله مفسرون القرآن، مثل ابن كثير و سيد القطب وغيرهما.

ومن مدارسهم بحوثهم وجدت الباحثة، لم يوضحوا كلياً مثل للبحث اللغوي من حيث علم الدلالة. وهذه البحث سيبحث الجهاد التي لم يوضحوا بها. انطلاقاً مما سبق ذكره فأرادت الباحثة أن ساهم في دراسة للكشف عن بعض أسرارها بكتابة بحث علمي عن "معاني كلمة العين ومتصرفاتها في القرآن".

٢. أسئلة البحث

اعتماد على خلفية البحث أرادت الباحثة على تحديد أسئلة بحثها فيما يلي:

١- كم آية في القرآن التي تشتمل على كلمة "العين" ومتصرفاتها عامة على حسب ترتيب السور؟

٢- ما وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن؟

٣- ما معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن؟

٣. أهداف البحث

بالناظر إلى أسئلة البحث التي حددتها الباحثة فيما سبق ، فالأغراض التي

أرادت بها كما يلي :

١- لمعرفة عدد كلمة العين ومتصرفاتها في القرآن على حسب ترتيب

السور.

٢- لمعرفة معاني كلمة العين ومتصرفاتها في القرآن .

٤. تحديد البحث

بناء على ما سبق ذكره , يظهر للكاتب أن هناك مؤشرات يمكن البحث فيما بحثا علميا. لذلك فإن الكاتب في حاجة إلى تحديد البحث . لإثبات المعنى واجتناب الاختلاف لمفهوم الموضوع. وتحديد هذا البحث هو معاني كلمة العين في القرآن من ناحية علم الدلالة من حيث المعنى الأساسي و المعنى المجازي .

٥. فوائد البحث

- ١- الباحثة الترقية فهم الباحثة في أمر العين وعلم الدلالة أو علم المعنى كذلك استعماله في القرآن .
- ٢- للقراء لمساعدتهم فهم القرآن وتعمق فيه عامة ولزيادة فهم على علم الدلالة .
- ٣- للشعبة اللغة العربية لزيادة مراجع اللغة العربية عن علم اللغة في القرآن من حيث علم الدلالة .

٦. مناهج البحث

وبأن هذا البحث من البحوث الوصفية . حاولت الباحثة على وصف وتحليل المعنى الدلالي من كلمة العين في القرآن . فاستعملت الباحثة في هذا البحث دراسة وصفية دلالية عن المعنى الأساسي والمعنى المجازي.

- ١- مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث الوصفي هو الواقع نفسه وكانت مصادر
البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر البيانات الرئيسية والمصادر
الفرعية. (كرتيني كرطانوا ١٩٩٠: ٧٣)

المصادر الرئيسي في هذا البحث فهو القران الكريم والمصادر الفرعية
هي الكتب التي تتعلق بعلم الدلالة أو المعنى, كذلك تفسير القران.

٢- منهاج جمع البيانات

أما منهاج الذي استعملته الباحثة فهو منهاج الوثائقي وهو البحث
عن البيانات كانت كتابة أو ملحوظة أو تسجيلية أو جريدة أو مجلة
وغيرها. (سوهر سيم أري كونطا: ٢٣٤، ١٩٩٦).

بالنظر إلى أسئلة البحث وأهدافها سلكت الباحثة في إجراء جمع
البيانات، بجمع الوثائق التي تشتمل عن الدلالة وكذلك عن المعنى الأسلس
والمجازى كلمة العين عن المفسرين. أما إجراء جمع البيانات للحصول على
البحث عن كلمة العين في القران الكريم.

- بحث كلمة العين في المعجم المفهرس

- استخراج الآيات اللاتي تشتمل كلمة العين

- تحليل كلمة العين في القران معرفة معناها نظرا إلى تفسيره.

٣- منهاج تحليل البيانات

١- الطريقة الوصفية

البحوث الوصفية هي البحوث التي تقدم فيها وصفا للظواهر
والأحداث موضوع البحث دون أن تسعى تفسير الأحداث

والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم
والتنبؤ. (عثمان: ١٩٩٠: ٦٣)

٢- الطريقة القياسية

هي الطريقة تقوم الباحثة بقياس المعلومات عامة فيها ثم تقوم
الباحثة بوقائع خاصة. استخدمت الباحثة هذه الطريقة في أخذ
أراد العلماء عن علم الدلالة.

٣- الطريقة الاستقرائية

وهو منهج ابتداء التفكير من الحقائق والحوادث الخاصة ثم
تستنبط منها القاعد العامة. (فرح: ١٩٨٢: ٧٢)

الباب الثاني البحث النظري

١. القرآن من حيث اللغة

قال صالح (١٩٩٢: ١٥) إن القرآن من كلمة قرأ بمعنى قراءة. والقرآن من صيغة مصدر. بمعنى اسم مفعول فهو مقروء، وهذا عند أرجح الآراء. وأما تعريف القرآن فهو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف بالتواتر والمتعبد بالتلاوته.

وقال القطان (١٩٧٦: ٢٠) القرآن من كلمة قرأ تأتي بمعنى الجامع والضم، والقراءة ضم الحروف والكلمة بعضها ألي بعض في الترتيل. والقرآن في الأصل كالقراءة مصدر قرأ-قراءة و قرآنا.

كما عرفنا أن معظم سكان العرب في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم دراية في اللغة والأدب. وفي كل مكان مسابقات في كتابة الأشعار و الخطبة والموعظة. وكل الأشعار الجميلة تلتصق على الكعبة تعظيما لكتابتها ولكي يقرأها وينظرها الزائرون(شهاب، ١٩٩٧: ١١١).

للقرآن ثلاث معجزات دليل وتصديق لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم (شهاب، ١٩٩٩: ٢٩) وهي أولا، الإعجاز من ناحية اللغة ، ثانيا من ناحية الأخبار الغيبية، ثالثا الإعجاز من إشارته العلمية. ويركز الإعجاز في هذه البحث على إعجاز القرآن من ناحية اللغة . شرح عبد الرزاق نوفل في كتابه "الإعجاز الأدبي للقرآن الكريم" (شهاب، ٢٠٠٣: ٢٩) عن أمثلة تناسق المفردات في القرآن الكريم، وهي: (أ) التناسق بين عدد الألفاظ و مضاداتها،

(ب) التناسق بين عدد الألفاظ ومرادفها، (ج) التناسق بين عدد الألفاظ و
وعاقبتها، (د) التناسق بين عدد الألفاظ وأسبابها، (ه) التناسق الخاصة.

٢. علم الدلالة.

في اللغة العربية، سم العلم الذي يدرس المعنى بدراسة المعنى أو ذلك
الفرع الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط
الواجب توافرها في الرمز حتى أن يكون قادرا على حمل المعنى. (مختار عمر،
١٩٨٧: ص ١١) أن العلم المعنى لا يقف فقط عند معاني الكلمات المفردة،
لأن الكلمات ما هو إلا وحدات يبني منها المتكلمون كلامهم ولا يمكن
اعتبارا كل منها حدثا كلاميا مستقلا قائما بذاته. (مختار عمر: ص ١٢)

لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. كما تستعين علوم
اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها يحتاج علم الدلالة - لأداء وظيفته -
إلى الاستعانة بهذه العلوم. فلكي يحدد مختار عمر عن معنى الحدث الكلام لا بد
أن يقوم بملاحظات تشتمل الجوانب الآتية:

١. ملاحظات الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت
مكان آخر، ومثل التنغيم والنبر.

٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها. فلا
يكفى لبيان معنى "استغفر" بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية
(غ ف ر)، بل لا بد أن يظم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن
(استفعل).

٣. مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل
الجملة. ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغيير مكان الوظيفة

النحوية) إلى تغيير المعنى, كان هناك فرق بين قول: طارد الكلب القط, طارد القط الكلب. وكذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة, ولكن يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضع) والجديدة (المحمول). مثل:

الثعلب السريع البني الذي كاد يقتنص الأرنب.

الثعلب البني الذي كاد يقتنص الأرنب كان سريعاً.

الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان بنياً.

٤. بيان المعنى المفردة للكلمات وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي, ومن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون المعنى النحوي, أو عكسه كذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي. بل من الممكن ألا يوجد للجملة معنى مع كون مفرداتها ذوات معان, وذلك إذا كانت معاني الكلمات في الجملة غير مترابطة مثل: الأفكار عديمة اللون غاضبة.

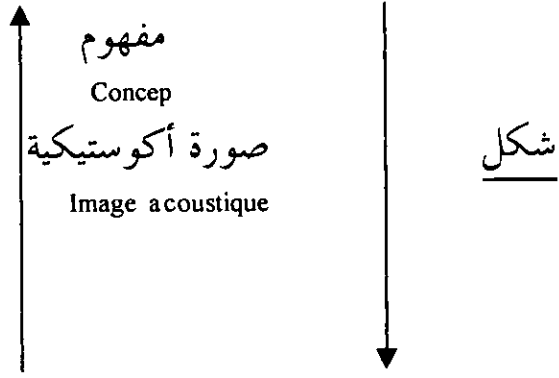
٥. دراسة التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها, والتي لا يمكن ترجمتها حرفياً من لغة إلى اللغة, وذلك مثل البيت الأبيض في الولايات المتحدة. (مختار عمر: ص ١٤).

أ. تعريف علم الدلالة

إن النظرية عن علم الدلالة التي يوضح بها بعض أهل اللغة كثيرة, ومنها نظرية دي سوسير. وهو يقول كانت الدلالة تنقسم على جزأين منهما دال ومدلول. (عبد الخير: ص ٢٨٥)

يمكن الرجوع بهذه النظرية في العصري الحديث إلى أن العلامة اللغوية,

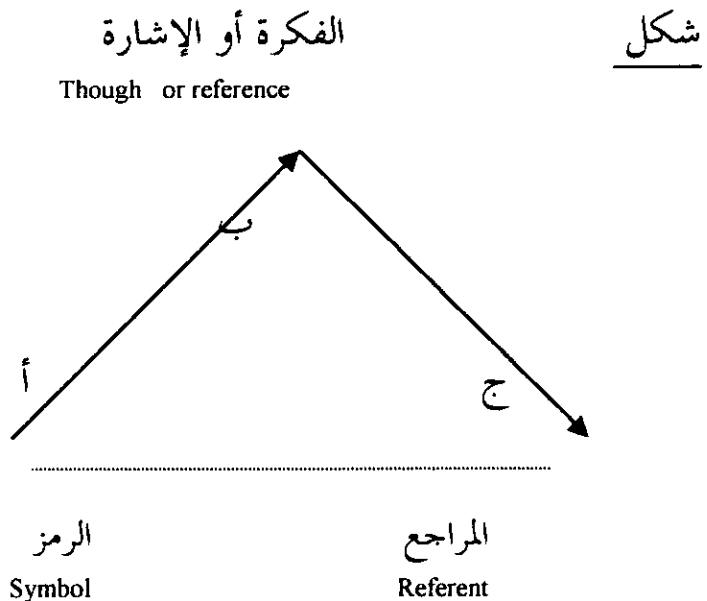
كيان نفسي ذو وجهين يمكن تمثيله بالشكل الآتي:



ثم يقترح الاحتفاظ بكلمة علامة للدلالة على الكل، وتبديل كلمتي المدلول والبدال بكلمتي مفهوم وصورة أكوستيكية. وقد تطورت ثنائية البديل ومدلول بعد دي سوسير إلى المثلث الدلالي. وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنف وجهة نظره في مدلول العلامة اللغوية (وذلك من حيث استخدامه مرادفا للمراجع تارة أخرى).

إنه قد مهد السبيل لغيره لتطريته نظريته حول العلامة اللغوية، وربما

كان أولمن سار في هذا الدرب مؤلفي كتاب "معنى المعنى"، وهما أوجدن (Odgen) و رتشاردز (Richard). اللذان أوضحا وجهة نظرهما في أركان الدلالة بالإشارة إلى ما يعرف بالمثلث الدلالي، الذي يأخذ الشكل الآتي:



وقد اختلف المهتمون بعلم الدلالة في تسمية زوايا المثلث أو أركانه (أ، ب، ج) اختلافاً بينا، فجاردينر (Gardiner) وأولمان يسميان (أ) الاسم (name) و (ب) المعنى (sense) و (ج) الشيء المقصود (thing - meant)، وتشارلز موريس يسمي (أ) الرمز (symbol) و(ب) المدلول (significatum) و (ج) المحال عليه (denotatum) ويرى أولمانا بعد إبعاده عنصر (الشيء أو المراجع). وهو الذي يأخذ الرمز (ج) في المثلث "أن كل ما يستطيع أن يعلمه اللغوي هو أن يركز اهتمامه على الجانب الأيسر من المثلث، أي على الخط الذي يربط الرمز بالفكرة"، ويشير إلى أن العلاقة بين (أ) و (ب) علاقة متبادلة "علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر" (محمد يونس على: ص ٨٣-٨٤/صائمه الفضيلة في البحث الجامعي: ص ١٥)

- أ. الدال: وهو ما اسماه أوجدن و ريتشاردز بالرمز.
- ب. المفهوم: وهو ما اسماه أوجدن و ريتشاردز بالفكر أو الإشارة.
- ج. المراجع: وهو نفس الاسم الذي استعمله أوجدن و ريتشاردز. وغرفت الدلالة في تراث العربية بأنها (كون الشيء بحيث يلزم من العلم بشيء آخر، والأول الدال، والثاني المدلول)، فإذا كان ذلك الدال لفظ فالدلالة لفظية، وإن لم يكن لفظاً فالدلالة غير لفظية، كدلالة الخط والعقود، والنصب والإشارات، والعقد هو (تشكيل الأعداد بالأنامل، وهو صورة الحسب، كما أن الخط صورة اللفظ)، والنصب هي (الحال الدالة بغير عبارة، الناطقة بغير لفظ، المشيرة بغير يد ولا طرف، وهي ظاهرة خلق السماوات والأرض، وكل صامت وناطق). وقد قسمت الدلالة اللفظية إلى وضعية وغيرها، فالدلالة اللفظية الوضعية هي (كون اللفظ بحيث متى

أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه). وقسمت هذا الدلالة عند المناطق, ومن تبعهم إلى ثلاث أقسام:

١. دلالة المطابقة: وهي أن يدل اللفظ على تمام ما وضع له, كدلالة لفظ الحائط على الحائط, ودلالة لفظ الإنسان على الإنسان

٢. دلالة التضمن: وهي أن يدل اللفظ على جزء ما وضع له, كدلالة لفظ البيت على الحائط ودلالة لفظ الإنسان على الحيوان, وكذلك دلالة كل وصف أخص على الوصف الأعم الجوهر.

٣. دلالة الالتزام: وهي أن يدل اللفظ على ما هو خارج عنه, ولكنه لازم له, ومتتبع له كدلالة لفظ السقف على الحائط, ودلاله الإنسان على الضاحك.

أما الدلالة اللفظية غير الوضعية فهي الدلالة اللفظية الطبيعية, كدلالة (آه) على الوجع, والدلالة تكلم الشخص من وراء جدار. (محمد يونس على: ص ٧١-٧٢)

ت. مدارسة في علم الدلالة

١. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم و المعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات, فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء

الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعنى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى مثلما رأى أحمد مختار عمر في كتاب "علم الدلالة" أن المعنى خمسة أنواع وهي كما يلي :

١. المعنى الأساسي أو المعنى الأول أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (conceptual meaning) أو الإدراكي (cognitive). وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم

والنقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية. مثل كلمة "امرأة" لها معنى الأساسي (إنسان، أنثى، بالغ).

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني. وهي المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخاص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة.

ولا يعتبر شرطاً بالنسبة للمتكلمين بلغة معينة أن يتفقوا في المعنى أو المعاني الإضافي. كما أن المعنى الإضافي مفتوح وغير نهائي، بخلاف المعنى الأساسي. ومن الممكن يتغير المعنى الإضافي ويتبدل مع ثبات المعنى الأساسي.

٣. المعنى الأسلوبي وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستخدميها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - متبدلة ...) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان ...) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة ...) فكلمتان مثل father و daddy تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافاً في بيئة المتكلم.

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى الأبوة وتعكس الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل:

داد: في لغة الأرستقراطيين والتفريجين

الوالد - والدي: أدبي فصيح

بابا - آبا: عامي مبتذل.

ومثل هذا يمكن أن يقل عن الكلمات التي تطلق على الزوجية الحديثة (عقيلته - حرمه - زوجته - امرأته - مرته ...).

makna
Control

ونادرا ما تحد كلمتين تتطابقان في معناهما الأساسي تتطابقان كذلك في المعنى الأسلوبى مما حدا ببعض اللغويين إلى أن يقول " إن الترادف الحقيقى غير موجود "

٤. المعنى النفسى, وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتى. وبالتالى يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحدا فقط, ولا يتميز بالعمومية, ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح فى الأحاديث العادية للأفراد, وفى كتابنا الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس العانى الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

٥. المعنى الإيحائى. وهو ذلك النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها, وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى فى ثلاثة هي:

أ. التأثير الصوتى, وهو نوعان: تأثير مباشر, وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذى يحاكيه التركيب الصوتى للاسم. ويسمى هذا النوع primary onomatopoeia . ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية: صليل (السيوف) - مواء (القطعة) خرير (الماء), والكلمات الإنجليزية crack و hiss و zoom . والنوع الثانى: التأثير غير المباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثلا لقيمة الرمزية للكسرة (ويقالها فى الإنجليزية ١) التى ترتبط فى أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

ب. التأثير الصرفي, ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handful و redecorate و plate-hot , والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل و صلق) وبجتر للقصير (من بتر و حتر).
ج. التأثير الدلالي ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة. ويدخل في هذا النوع من المعنى ما سماه leech بالمعنى المنكس reflected meaning. (مختار عمر: ص ٧١-٧٢)
٢. علاقة المعنى

تعتبر العلاقات الدلالية (semantic relations) بين الكلمات من النظريات الحديثة نسبا في ميدان الدراسات اللغوية الحديثة, وهي تتصل بتعدد دلالة الكلمة وغموضه, كلما تعتبر جزءاً علمي أشمل وأوسع في دراسة علم الدلالة, وهو ما يطلق عليه (علم الدلالة التركيبي). ومع ذلك فإن علماء العربية وغيرهم أيضا من العلماء اللغة القدماء قد أدركوا جانبها ما من طبيعة العلاقات الدلالية بين الكلمات فيما درسوه من الظواهر دلالية تتصل أشد الاتصال بهذه النظرية مثل مشترك اللفظي. المشترك اللفظي هي ألفاظ لها أكثر من المعنى. وأكثر من المدلول في وضع اللغة, بأن تكون قبيلة من القبائل العربية قد استعملت اللفظ في معني غير الذي استعملته قبيلة أخرى فيترل القرآن الكرم بهذه الألفاظ المشتركة بين تلك المعان المختلفة, فيقع الإهام بسبب اشتراكها, كما وقع بسبب إجمالها.

المشترك اللفظي عند الأصوليين : لفظ يتناول أفراد مختلفة الحدود على سبيل البدل أو بتعبير آخر, المشترك اللفظي: لفظ و ضع لمعنيين أو

أكثر بأوضاع متعددة, فهو إذن لم يوضع لمجموع ما يدل عليه بوضع واحد, بل بأوضاع متعددة. أي لكل معنى من معانيه بوضع من على وحدة كأن يوضح لهذا المعنى ثم يوضح مرة ثانية لمعنى آخر. ذكر العلماء لوجود المشترك في اللغة أسبابا أهمها:

١. اختلف القبائل العربية في وضع الألفاظ لمعانيها, فقد تضع قبيلة لفظا من الألفاظ لمعنى من المعاني وتضعه قبيلة أخرى لمعنى آخر, وأخرى تضعه لمعنى ثالث, فيتعدد الوضع, ويتقل إلينا اللفظ مستعملا في هذه المعاني دون أو ينص علماء اللغة على تعدد الوضع أو الواضع.

٢. قد يوضع اللفظ لمعنى, ثم يستعمل في غيره مجازا ثم يشتهر استعمال المجازى, حتى ينسى أنه معنى مجازى اللفظ, فينتقل إلينا على أنه موضوع للمعنيين الحقيقي والمجازى.

٣. أن يكون اللفظ موضوعا لمعنى المشترك بين المعنيين, فيظنون أن اللفظ من قبيل المشترك اللفظي, كلفظ النكاح لفظ وضع لمعنى الضم, فصح إطلاقه على العقد ذاته فيه ضمن اللفظيين: الإيجاب والقبول.

٤. أن يكون اللفظ موضوعا لمعنى في اللغة, ثم يوضع في الاصطلاح لمعنى آخر كلفظ (الصلاة) وضع لغة للدعاء, ثم وضع في الاصطلاح الشرع للعبادة المعروفة. (محمد بكر إسماعيل: ص ٢٧١)

٣. أجزاء المعنى

أجزاء المعنى في الكلمات لها دلالة مركبة, مثال ذلك كلمة (أب) يمكن أن نحللها إلى عنصرين دلاليين هما: والد + ذكر, وكلمة (والدة) يمكن أن نحللها أيضا إلى عنصرين هما: والد + أنثى.

ومثل ذلك بالنسبة للوحدة المعجمية (أب), حيث تدل على الوالد الذكر كما تدل عند المسيحيين على القس. وهذا مثل لتعدد المعنى. غير أن الوحدة المعجمية (أب) تدل أيضا, وفي نفس الوقت, على وحدتين دلالتين معا هما (والد + ذكر) ومعنى هذا أن الوحدة المعجمية (أب) تتصل بوحدين إحداهما تتصل بدلالة واحدة هي القس, والأخرى تتصل بدلالة معا هما (والد + ذكر). (حلمي خليل: ص ١٤٧)

٣. معاني العين

معاني العين في المعجم

١. ذكر (جمال الدين محمد: ص ٢٤٨), أن معاني العين هي التالية:
العين هي حاسة البصر والرؤية, أنثى, تكون للإنسان وغيره من الحيوان, والجمع أعيان وأعين وأعينات. أن تصيب الإنسان بعين. وعان الرجل يعينه عينا, فهو عائن, والمصاب معين, على النقص, ومعيون, على التملص: أصابه بالعين. والمعين المصاب بالعين, والمعيون الذي فيه عين. ورجل معيلن وعيون: شديد الإصابة بالعين, والجمع عين وعين. يقال: أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها. وتعين الإبل واعتانها: استشرفها ليعينها. وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى ليصيب شيئا بعينه. ورجل عيون إذا كان نجيب العين, يقال: أتيت فلانا فما عين لي بشيء وما عيينني بشيء أي ما أعطاني شيئا. والعين والمعانة: النظر, وقد عاينه معاينة

وعيانا. ورآه عيانا: لم يشك في رؤيته إياه. ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة
وتعينت الشيء: أبصرته. ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عاينوني. وهو
عبد عين أي ما دمت تراه فهو كالعبد لك.
ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا غاب: هو عبد عين
وصديق عين. ونعم الله بك عينا أي أنعمها. ولقيته أدنى عاتنة أي أدنى شيء
تدركه العين.

٢. ذكر (محمد شفيق غربال: ص ١٢٤٨), أن معاني العين هي التالية:
عين في اللغة هو جهاز الأبصار, وفي الاصطلاح هو تتجمع أجزاءه الأساسية
في جسم كروي الشكل يسمى المقلة, وتوجد في محجر العين, ذلك
التجويف العظمي الواقع بأعلى الوجه تحت الجبهة, وعلى جانب الأنف
وللمقلة جدار يتألف من ثلاث طبقات من الأنسجة, وتجويف تشغله بعض
الأجسام الشفافة التي تكسر الضوء عنه مروره فيها.

و طبقات جدار المقلة مرتبة من الخارج إلى الداخل, ولكل طبقة جزأ
أو أكثر, فالطبقة الخارجية يتألف معظمها من نسيج ليفي متين وخمسة
الأسداس الخلفية منها تسمى الصلبة, وهي تبدو قائمة غير شفافة. وليس ما
يسمى بياض العين الأجزاء منها, وأما السدس الأمامي من هذه الطبقة
شفاف, ويسمى القرآنية, وهو يقابل الجزء الملون من العين, ويسمى الجزء
الخلفي من الطبقة الوسطى من جدار المقلة: المشيمية, لأنه غني بالأوعية
الدموية, وان يكون به إلى جانب ذلك كثير من الخلايا التي تحمل حبيبات
صبغية. ويلى المشيمية جزء به أهداب, ولذلك يسمى ب الجسم الهدبي, وهو
يتصل من الأمام بجزء آخر غني بما فيه من حبيبات صبغية, ويسمى: القرغية,

وهو على هيئة قرص مثقوب في وسطه. والقزحية هي الجزء الملون الظاهر من العين، وثقاها الذي يظهر كأنه سوداء هو إنسان العين أو حدقتها. والطبقة الداخلية من جدار المقالة هي الشبكية، التي يحوى جزؤها الخلفي خلايا عصبية حساسة للضوء، وكذلك نهايات العصب البصري. وتمتد الشبكية على السطح الباطن للجسم الهدبي وللقزحية، إلا أن هذا الجزء منها غير حساس للضوء، ويوجد بداخل المقالة خلف القزحية جسم شفاف يسمى: العدسة، لأنه ذو سطحين محدبين. والعدسة معلقة بالجسم الهدبي بواسطة رباط خاص. ويوجد بين القرنية مسافة تسمى: الحجرة الأمامية، بينما يوجد بين القزحية والعدسة مسافة أخرى تسمى: الحجرة الخلفية، ويملاً الحجرتين سائل صاف يسمى: الرطوبة المائية، في حين يملأ سائر تجويف المقلة خلف العدسة جسم شبه سائل شديد الصفاء يسمى: الرطوبة الزجاجية، وهو بالطبع يلامس الشبكية. وعند وقوع الضوء على العين لا بد له أن ينفذ خلال القرنية، ثم خلال الرطوبة المائية، ثم ينفذ من إنسان العين فيخترق العدسة، ثم يمر خلال الرطوبة الزجاجية، وأخيراً يصل إلى الشبكية، فيحدث دفعات عصبية ينقلها العصب البصري إلى المخ. الذي يتولى الإدراك والتفسير، وبذلك تتم الرؤية. وإلى الجانب المقلة يوجد بالجهاز البصري مجموعة من العضلات بعضها خارجي يحرك المقلة في اتجاهات مختلفة حسب الإرادة، وبعضها باطن وغير إرادي. منه عضلتان صغيرتان صغيرتان في القزحية، وهما تتحكمان في الحدقة، واحدة لتوسيعها والأخرى لتضييقها. وهناك عضلة في الجسم الهدبي تتحكم في تحذب العدسة، فتزيد منه عند النظر القريب. واجهاد هذه العضلة بسبب القراءة أو الخياطة مثلاً هو الذي يؤدي إلى الشعور بتعب العين.

٣. كلمة "العين" من حيث اللغة

الكلمة عند مألوف (١٩٨٧:٦٩٥) هي اللفظ أو ما ينطق الإنسان مفردا كان أو مركبا. وقال الغلاييني (١٩٨٧:٦), أن الكلمة هي لفظ تدل معنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام, اسم و فعل وحرف. والاسم عند الغلاييني هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان, مثل خالد, عصفور, دار, ماء. وعلاقته أن يقبل "ال" التنوين, حذف النداء, وحرف الجر. والاسم من حيث تكوينه ينقسم على قسمين, وهو الجامد والمشتق .

فالاسم الجامد هو مالا يكون مأخوذا من الفعل, مثل حجر وسقف ودرهم. ومنه مصادر الأفعال الثلاثية المجردة, غير الميمية, مثل علم و قراءة. أمل مصادر الثلاثي المزيد فيه, والرباعي مجردا ومزيّدا فيه , فليست من الجوامد, لأنها مبنية على الفعل الماضي منها فهي مشتق منه.

والمشتق هو ما كان مأخوذا من الفعل , مثل عالم, ومتعلم, ومنشار. والأسماء المشتقة من الفعل عشرة أنواع : وهي اسم الفعل, اسم المفعول, والصفة المشبهة, ومبالغة اسم الفاعل, واسم التفضيل, واسما لزمان, واسم المكان, والمصدر الميمي, ومصدر فعل الثلاثي المجرد, واسم الآلة. ومن أحد أشكال الكلمة مأخوذ من الآم المصدر.

ومن حيث المعنى أن المصدر هو اللفظ الدال على الحدث مجردا عن الزمان متضمنا أحرف فعله لفظا . فلذا هناك العلاقة القوية بين المصدر و الفعل حتى تكون رأيا رئيسيا, مثل كلمة قرآن بمعنى قراءة الذي جاء من كلمة قرأ, وفي كل أشكال الكلمة بمعنى قرأ, يقرأ أو بمعنى قراءة. وكل هذه المعاني ليدل على معنى واحد وهو الحدث الواقع لحصول على الأفعال وهي يقرأ.

كلمة "العين" هي من الاسم المصدر وجمعه أعين وعيون وأعيان وجمع الجمع أعينات وتصغير عَيْنَة وهي بمعنى حاسة البصر. (مألف، ٥٤١: ١٩٨٦)

وبالعامة تستخدم كلمة "العين" في القرآن على ثلاثة صيغة وهي مفرد ومثنى وجمع. وكلها مكررة ٦٥ مرة وفي ٣٧ سورة. إن الكلمة ستغير معناها مناسبا بالأسلوب والسياق حتى تكون الكلمة بالمعاني المختلفة وهذه المشكلة كثير ما نجدها في القرآن، المثال من الكلمة "الكتاب" في ترجمة القرآن الذي أصدره وزارة الدينية. وهذه الكلمة بمعنى القرآن المنزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

كلمة العين هي أول معجم عربي، ألفه الخليل بن أحمد، ليحصر المستعمل والمهمل من الألفاظ التي يمكن المعربية أن تؤلفها من الحروف العربية. رتب الحروف فيه وفق مخارجها، نادئا بالحلقية، ومنتها بالشفوية. ونظم الكلمات تبعا لحروفها الأصلية، وأهمني الحروف الزائدة، فاحتذاه جميع أصحاب المعاجم، وبوب الكلمات حسب صيغها إلى الثنائي والثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل واللفيف والرباعي والخماسي والمعتل. فكان رأس مدرسة اتبعته في المعاجم، والشك

كثيرون في نسبة الكتاب للخليل الصحيح أنه له. (محمد شفيق، ١٢٤٨: ١٩٥٩)

٤. الإشتقاق و التصريف

قال بعض العلماء إن القياس هو النظرية والإشتقاق في الأصل هو أخذ شق الشيء، أي نصفه. ومنه إشتقاق الكلمة من الكلمة أي أخذها منها. وفي

الاصطلاح أخذ كلمة من كلمة بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف مع تغاير في الصيغة (الغلاييني ١٩٨٧: ٢٠٨) وقال حسان (١٩٧٩: ٢١٢) إن الاشتقاق هو رد لفظ إلى آخر لموافقته إياه في حروفه الأصلية ، ومناسبته له في المعنى. وير بعض العلماء تقسيم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام:

١. الاشتقاق العام أو الأصغر، وهو الذي شرطه الاتفلق في

الحروف الأصلية وترتيبها بين المشتق و المشتق منه، ويعود على اللغة العربية بخليل الفائدة بالزيادة وتنمية، مثل: ضرب، وماشتق منها، حقيقة ومجازا كما سلف.

٢. الاشتقاق الكبير أو بالقلب، وهو ارتباط بعض مجموعات

ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطا مطلقا غير مقيد بترتيب مع التناسب في المعنى، مثل طاف وطفأ والطواف، بمعنى العلو فوق الماء أو مطلقا.

٣. الاشتقاق الأكبر أو الإبدال، وهو ما ارتبطت فيه بعض

مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطا غير مقيد بنفس الأصوات، بل بنوعها العام وترتيبها فحسب ، فتدل كل مجموعة على المعنى المرتبطة به متى وردت مرتبة حسب ترتيبها في الأصل ، مثل: امتقع و انتقع لونه، سد و صد، وكشط وقشط، الصراط و السراط وغير ذلك. ولم يشترط المحققون وجود التناسب في المخارج بين الأحرف المختلفة، بل توسعوا فيه ليشمل إبدال حرف من آخر

مطلقا، سواء وافقه في المخرج أم لا، والمهم حصول
التناسب المعنوي بين اللفظين.

وقد عرفنا هناك صلة وثيقة بين القياس والاشتقاق ، وبعض المحدثون
يقول: القياس هو النظرية، والاشتقاق هو التطبيق . والقياس هو الحكم العلم
الذي اهتدى إليه القدماء عن طريق نصوص العرب، وطريقة هذا الحكم هو
الاشتقاق. والأقدمون انتبهوا إلى هذا الاشتراك في الأصول والجذر ، واختلفوا
في أصل الاشتقاق فرده البصريون إلى المصدر، والكوفيون يردونه إلى الفعل .
وفرق العلماء بين التصريف والاشتقاق، فالأول أعم من الثاني، لأن بناء مثل
قرء من (الضرب) يسمى تصريفا ولا اشتقاقا، فتوليد الكلمة من أصلها يسمى
اشتقاقا، وتقليبها في أوزان مختلفة يسمى تصريفا.

وفي اللغة العربية العلم الذي يتعلم في تغيير الكلمة يسمى بعلم
التصريف. التصريف لغة هو التغيير، ومنه تصريف الرياح، أى
تغييرها. واصطلاحا هو العلم بأحكام بنية الكلمة وبما لأحرفها من أصالة
وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك (الغلاييني). وفي علم التصريف
التغيير متعلق بالجنس ينقسم في التصريف اللغوي، والتغيير المتعلق بالأوقات
تنقسم في التصريف الاصطلاحي. ويحدد التصريف في هذا البحث بالتصريف
الأسماء فهي تتكون من تسعة فصول، وهو فيما يلي:

- الجامد والمشتق، وقد شرح هذا البند فيما سبق.
- المجرد والمزيد فيه، الاسم المتمكن مبني في أصل الواضع، إما على ثلاثة
أحرف كحجر، وإما على أربعة كجعفر، وإما على خمسة كسفرجل

وما زاد على خمسة فهو مزيد فيه. وما نقص على ثلاثة فهو محذوف منه كأب.

• موازين الأسماء متمكن ميزان يوزن به. وفيها أوزان الأسماء الخماسية، وأوزان الأسماء المزیدة فيها.

• المثني، هو اسم معرب ناب عن مفردین اتفقا لفظا ومعنى، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وما صالحا لتجرد منهما.

• جمع مذكر السالم، يتم تكوين جمع مذكر السالم بإضافة "واو" و"نون" إلى الاسم في حالة الرفع بينما يتم إضافة "ياء" و"نون" في حالة النصب والحرف.

• جمع المؤنث السالم، يتم تكوين جمع المؤنث السالم بإضافة "ألف" و"تاء" طويلة. في حالة رفع جمع المؤنث السالم يتم وضع "ضممة" في أعلى حرف التاء الطويلة. وفتحة في أعلى التاء الطويلة في حالة الجر.

• جمع التكسير، بدوره يقسم إلى نوعين اعتمادا على عدد الأسماء التي يراد جمعها. النوع الأول من جمع التكسير سمي (جمع التكسير قلة) الذي يدل على أشياء عدد من ٣-١٠. ونوع الثاني سمي جمع التكسير الذي يدل على ٣- إلى عدد غير منتهى (مالا نهاية). جمع التكسير قلة له الأوزان التالية أفعالٌ، أفعلٌ، فعلةٌ. وأما جمع التكسير كثرة قلة الأوزان التالية: أفاعِلٌ، أفاعِلٌ، أفعيلاءٌ، أفلةٌ، تفاعِلٌ، وغير ذلك.

ومن البيان السابق يعرف أن التصريف يختلف عن الاشتقاق في أن التصريف يبنى الفعل من الفعل ويبني الاسم من الاسم ولكن الاشتقاق يبني

الاسم من الفعل أو الفعل من الاسم. وبعبارة أخرى التصريف يبقى على نوع الكلمة، في حين أن الاشتقاق قد يغير نوع الكلمة.

الباب الثالث

نتائج البحث والنقاش

هذا الباب يحتوي على نتائج البحث والنقاش. وتعرض النتائج واحدا بعد

واحد حسب ترتيب أسئلة البحث المذكورة في الباب الأول, وهي ما يلي:

١. وصف عدد كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن على حسب ترتيب
السور.

٢. وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن على حسب صيغة
الكلمة.

٣.١. نتائج البحث.

يبدأ البحث في نتائج البحث من الآيات القرآنية التي نشتمل على
كلمة "العين" و متصرفاتها على حسب ترتيب السور ووصف معاني كلمة
"العين" ومتصرفاتها في القرآن. وتفصيل كل هذه الجوانب السور. ووصف
معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن. وتفصيل كل هذه الجوانب كما
يلي:

٣.١.١. السور القرآنية المشتملة على كلمة "العين" ومتصرفاته.

بعد ما قرأت الباحثة الآيات القرآنية التي فيها كلمة "العين" ومتصرفاتها
واطلعت عليها سورة , فوجدت أن في القرآن ٦٣ آية التي تستخدم هذه
الكلمة. وهي على ترتيب السور ما يلي: البقرة (٦٠), العمران
(١٣), المائدة(٤٥،٨٣), و الأعراف (١١٦،١٦٠،١٧٩،١٩٥), والأنفال

(٤٤), والتوبة (٩٢), وهود (٣٧, ٣١), ويوسف (٨٣), والحجر (٨٨, ٤٥), والكهف (١٠١, ٨٦, ٢٨), ومريم (٢٦), وطه (١٣١, ٤٠, ٣٩), والأنبياء (٦١), والمؤمنون (٦١, ٥٠, ٢٧), والفرقان (٧٤), والشعراء (١٤٧, ١٣٤, ٥٦), والقصاص (١٣, ٩), والسجدة (١٧), والأحزاب (٥١, ١٩), وسباء (١٢), ويس (٣٤, ٦٦), والصفات (٤٥, ٤٧), وغافر (١٩), والزخرف (٧١), والدخان (٢٥, ٥٢, ٤٥), والذريات (٥١), والطور (٢٠, ٤٨), والقمر (١٣, ١٤, ٣٧), والرحمن (٥٠, ٦٦), والوقعة (٢٢, ١٨), والملك (٣٠), والإنسان (١٨, ٦), والمرسلات (٤١), والغاشية (١٣, ٥), والبلد (٩), والتكاثر (٧).

ومن نتيجة البحث السابقة وجد أن كلمة "العين" ومتصرفاتها مستخدمة ٦٥ مرة في ٦٣ آية ومنتشرة في ٣٧ سورة ثم اعتمادا على صيغة كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن وجد فيه خمس صيغ وهي كما يلي:

١. في صيغة مفرد "عين" يستخدم هذه الصيغة ٣٤ مرة في القرآن منتشرة في ٢٣ آية المشتملة في ١٨ سورة.
٢. في صيغة المثني "عينان وعينين" يستخدم هذه الصيغة ٥ مرة في القرآن ومنتشرة في ٥ آية في ٤ سورة.
٣. في صيغة جمع التكسير "عيون" يستخدم هذه الصيغة ١٠ مرة في القرآن ومنتشرة في ١٠ آية والمشملة في ٧ سورة.
٤. في صيغة جمع التكسير "أعين" يستخدم هذه الصيغة ٢٢ مرة في القرآن ومنتشرة في ٢١ آية المشتملة في ١٦ سورة.
٥. في صيغة اسم المكان "معين" يستخدم هذه الصيغة ٤ مرة في القرآن

ومنتشرة في ٤ آية المشتملة في ٤ سورة.

الجدول ١ . حساب تكرار كلمة "العين" ومتصرفاتها.

النمرة	صيغة الكلمة	موقع السور	موقع الآيات	تكرار الاستخدام
١	عين	سورة ١٨	آية ٢٣	٢٤
٢	أعين	سورة ١٦	آية ٢١	٢٢
٣	عيون	سورة ٧	آية ١٠	١٠
٤	عينان/عينين	سورة ٤	آية ٥	٥
٥	معين	سورة ٤	آية ٤	٤
	المجموع الكلي	سورة ٣٧	آية ٦٣	٦٥ مرة

ومن الجدول السابق, يعرف أن أكثر كلمة استخداما فهي صيغة مفرد "عين".

٣. ١. ٢. وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن

ومن نتائج البحث وجد أن هناك معنيان في الكلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن, وهي المعنى الأساسي والمعنى المجازي , ويحدد المعنى الأساسي في المعنى الأصلي أو الأولى وهو حاسة البصر , وسواها بمعنى المجازي , وهو بمعنى رعاية الله , والخور الحسان, واسم عين الماء في الجنة , وماء وطين , وطيب نفس , والنحاس , وعين الماء, والأفهار.

ومن المعلومات السابقة يعرف أن استخدام كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن مستخدمة ٦٥ مرة, وهي منتشرة في ٦٣ سورة, وتلك الكلمة في معنيين وهما المعنى الأساسي والمعنى المجازي وإيضاحهما فيما يلي :

١. أما المعنى الأساسي فمستخدمة في ٢١ آية ومنتشرة في ١٧ سورة . وهذا المعنى مستخدمة في سورة العمران ١٣ والمائدة ٤٥، ٨٣ ، والأعراف ١١٦، ١٧٩، ١٩٥، والأنفال ٤٤، والتوبة ٩٢، وهود ٣١، ويوسف ٨٣، الحجر ٨٨، والكهف ٢٨، ١٠١، وطه ١٣١، والأنبياء ٦١، والأحزاب ١٩، و يس ٦٦ ، وغافر ١٩ ، والقمر ٣٧، والبلد ٨، والتكاثر ٧ وهذه السوار كلها بمعنى حاسة البصر .

٢. أما المعنى المجازي فمستخدمة في ٤٢ آية، وهي منتشرة في ٢٨ سورة . وهذا المعنى مستخدمة في سورة البقرة ٦٠ ، والأعراف ، والحجر ٤٥، والشعراء ٥٨، ١٣٤، ١٤٨، و يس ٣٤، الصافات ٤٥، ٤٧، والدخان ٢٥، ٥٢، والذريات ١٥، والقمر ١٢ ، والرحمن ٥٠، والإنسان ٦، ١٨، والمرسلات ٤١، والمطففين ٢٨، والغاشية ٥، ١٢، والمعاني في هذه السوار كلها بمعنى عين الماء ويليها بمعنى رعاية الله ، وهذا المعنى مستخدمة في سورة هود ٣٧، وطه ٣٩، والمؤمنون ٢٧، والقمر ١٤ ، والمعاني التالية هي بمعنى طيب نفس ، وهذه المعنى منتشرة في سورة مريم ٢٦، وطه ٤٠، والقصص ١٣، والسجدة ١٧، ويأتي المعنى بعده بمعنى فرحة و مسرة ، وينتشر هذا المعنى في سورة الأحزاب ، والقصص ٩، ثم يليه بمعنى الزوجات الحسب في الجنة وينتشر هذا المعنى سورة الدخان ٥٤، والطور ٢٠، والواقعة ٢٢ ، وجاء المعنى الجديد في سورة الكهف وهو بمعنى ماء وطن وجاء أيضا المعنى النحاس في سورة سباء ١٢ .

٣.٢ النقاش

- ٣، ١، ٢ السور القرآنية المشتملة على كلمة "العين" ومتصرفاتها .
- إن مجموع سور القرآن ١١٤ ، ومن المعلومات السابقة قد استنتجت الباحثة أن استعمال الكلمة "العين" ومتصرفاتها هي ٦٣ آية. وهي :
- ١ . فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا (البقرة ٦٠)
 - ٢ . يرونهم مثليهم رأى العين (العمران ١٣)
 - ٣ . وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين (المائدة ٤٥)
 - ٤ . ترى أعينهم تفيض من الدمع (المائدة ٨٣)
 - ٥ . فلما القوا سحرروا أعين الناس واسترهبوهم (الأعراف ١١٦)
 - ٦ . لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها (الأعراف ١٧٩)
 - ٧ . أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها (الأعراف ١٩٥)
 - ٨ . وإذا يربكموهم إذ التقيم في أعينكم قليلا (الأنفال ٤٤)
 - ٩ . ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا (الأنفال ٤٤)
 - ١٠ . تولوا أعينهم تفيض من الدمع (التوبة ٩٢)
 - ١١ . ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا (هود ٣١)
 - ١٢ . وصنع الفلك بأعيننا ووحينا (هود ٣٧)
 - ١٣ . وبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (يوسف ٨٤)
 - ١٤ . إن للمتقين في جنات وعيون (الحجر ٤٥)
 - ١٥ . لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم (الحجر ٨٨)
 - ١٦ . ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا (الكهف ٢٨)
 - ١٧ . حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها (الكهف ٨٦)
 - ١٨ . الذين كانت أعينهم في غطاء من ذكر (الكهف ١٠١)

١٩. فكل وشربي وقرى عينا (مریم ٢٦)
٢٠. وألقت عليك محبة مني ولتصنع على عيني (طه ٣٩)
٢١. فرجعناك إلى أمك كي تقرر عينها ولا تحزن (طه ٤٠)
٢٢. ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم (طه ١٣١)
٢٣. قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون (الأنبياء ٦١)
٢٤. فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا (المؤمنون ٢٨)
٢٥. و آوينا هما إلى ربوة ذات قرار معين (المؤمنون ٥٠)
٢٦. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين (الفرقان ٧٤)
٢٧. فأخرجناهم من جنات وعيون (الشعراء ٥٧)
٢٨. أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون (الشعراء ١٣٤)
٢٩. أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون (الشعراء ١٣٧)
٣٠. وقلت امرأة فرعون قررة عين لي ولك (القصص ٩)
٣١. فرددناه إلى أمه كي تقرر عينها ولا تحزن (القصص ١٣)
٣٢. فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين (السجدة ١٧)
٣٣. تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت (الأحزاب ١٩)
٣٤. ذلك أدبي أن تقرر أعينهن ولا يحزن (الأحزاب ٥١)
٣٥. وأرسلنا له عين القطر (سباء ١٢)
٣٦. وفجرنا فيها من العيون (يس ٣٤)
٣٧. ولو نشاء لطمسنا على أعينهم (يس ٦٦)
٣٨. يُطافو عليهم بكأس من معين (الصفافات ٤٥)
٣٩. وعندهم قاصرات الطرف عين (الصفافات ٤٨)

- ٤٠ . يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور (غافر ١٩) .
- ٤١ . وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين (الزخرف ٧١)
- ٤٢ . كم تركوا من جنات وعيون (الدخان ٢٥)
- ٤٣ . في جنات وعيون (الدخان ٥٢)
- ٤٤ . كذا لك وزوجنا هم بحور عين (الدخان ٤٥)
- ٤٥ . إن المتقين في جنات وعيون (الذريات ١٥)
- ٤٦ . وزوجنا هم بحور عين (الطور ٢٠)
- ٤٧ . واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا (الطور ٤٨)
- ٤٨ . وفجرنا الأرض عيوننا فالتلقى الماء على أمر (القمر ١٢)
- ٤٩ . تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر (القمر ١٤)
- ٥٠ . ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم... (القمر ٣٧)
- ٥١ . فيهما عينان تجريان (الرحمن ٥٠)
- ٥٢ . فيهما عينان نضا ختان (الرحمن ٦٦)
- ٥٣ . بأكواب وأباريق وكأس من معين (الواقعة ١٨)
- ٥٤ . وهور عين (الواقعة ٢٢)
- ٥٥ . فمن يأتكم بماء معين (الملك ٣٠)
- ٥٦ . عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا (الإنسان ٦)
- ٥٧ . عينا فيها تسمى سلسبيلا (الإنسان ١٨)
- ٥٨ . أن للمتقين في ظلال وعيون (المرسلات ٤١)
- ٥٩ . عينا يشرب بها المقربون (المطففين ٢٨)
- ٦٠ . تسقى من عين آنية (الغاشية ٥)

٦١. فيها عين جارية (الغاشية ١٢)

٦٢. ألم نجعل له عينين (البلد ٨)

٦٣. ثم لتروونها عين اليقين (التكاثر ٧)

والصيغة التالية هي صيغة جمع التكسير "أعين" المثال في سورة المائدة ٨٣ " إلى الرسول ترى أعينهم " وهي على وزن "أفعل" ويتبع في جمع التكسير القلة , وهي : سورة المائدة (٨٣), الأعراف (١١٦، ١٧٩), الأنفال (٤٤), التوبة (٩٢), هود (٣١، ٣٧), الكهف (١٠١), الأنبياء (٦١), المؤمنون (٢٧), الفرقان (٧٤), السجدة (١٨), الأحزاب (١٩، ٥١), يس (٦٦), غافر (١٩), الزحرف (٧١), الطور (٤٨), القمر (١٤، ٣٧).

والصيغة بعدها فهي صيغة جمع التكسير الكثرة "عيون" وهي على وزن "فعول" , المثال في سورة الحجر " أن للمتقين في جنات وعيون". وهذا الصيغة منتشرة في ٧ سورة و هي : سورة الحجر (٤٥), الشعراء (٥٧، ١٣٤، ١٤٨), يس (٣٤), الدخان (٢٥، ٥٢), الذريات (١٥), القمر (١٢), المرسلات (٤١). وهذه الصيغة أكثر استخداما بعد كلمة جنات وهذه الكلمة في صيغة جمع أيضا، فلذا يعرف أن هناك التناسق بين كلمة "عيون" وكلمة "جنات" ونوع التناسق هو التناسق في كلمة "عيون"، إن هذه الكلمة في صيغة جمع ثم يليها بكلمة "جنات" وهي في صيغة جمع أيضا أي يتبع الكلمة قبلها.

ثم يليها صيغة مثنى "عينين، عينان" ، المثال في سورة الحجر (٨٨) "لا تمدن عينيك إلى ما تعنى به"، وهذه الصيغة أكثر استخداما بعد كلمة فعل أمر. فالصيغة التالية اسم مكن "معين"، المثال في سورة المؤمنون (٥٠) "إلى ربوة

ذات قرار "معين". وهذه الصيغة منتشرة في ٤ سورة وهي : سوري المؤمنون (٥٠), والصلفات (٤٥) والواقعة (١٨), والملك (٣٠), يستخدم هذه الصيغة سعد كلمة تدل على اسم مكن, وهذا الحدث يدل عني أن هناك تناسقا بين كلمة واحدة والكلمة الأخرى. وهذه كلها من إحدى المميزات لامتياز اللفة في القرآن فهي مميزة من حيث التناسق بين كلمة قبله و كلمة بعده.

٣. ٢. ٢. وصف معاني كلمة "العين ومتصرفاتها في القرآن

اعتمادا علي المعلومات السابقة, سنتتجب الباحثة أن معاني كلمة "العي" ومتصرفاتها في القرآن يتكون من معيئين, وهما المعنى الأساسي والمعنى المجازي, أما الآيلت المشتملة على المعنى الأساسي ممستخدمة في ١٢ آيه ومنتشرة في ١٧ سر/ة والمعنى الأساسي في هذا البحث بمحني حاسة البصر التي استخدمه كل الناس للنظر إلى حوله, وقيما يأتي المثال وهو في سورة العمران ١٣ "يروهم مثلهم رأى العين", هذه الكلمة "العين" بمعني حاسة البصر وهذا المعني قد وافقها المفسرون. لابن كثير في تفسيره أن كلمة "العي" في هذا السياق بمعني حاسة البصر, وراء الجلالين والصابوني بمعني رؤية ظاهرة, إذن يستنج أن كلمة العين في هذه بمعني الأساسي.

والمعني المجازي مستخدمة في ٤٣ آية, وهي منتشرة في ٣٨ سورة. والمعني المجازي في هذا البحث بمعني عين الماء, رعية الله, البحر طيب نفس, الحور الحسان في الجنة, الحس, عين الماء في الجبة.

قال ابن منظور (١٩٩٤) في إعطاء التعريف عن كلمة "العين" وهو بمعني حاسة البصر والرؤية تكون للإنسان و غير, وهذا المعني أساسي.

اهتماما من التعاريف السابقة, يعرف أن كلمة "العين" أكثر استخداما للمعنى المجازي من العيني الأساسي, وإذا نظرنا إلى البيان عن كلمة طالعين" فلها معاني متنوعة أي غير معين في معنى واحد.

المثال في سورة مريم ٣٦ "فكلي واشربي وقري عينا" قال الصابوني إن هذه الآية تستخدم كلمة "العين" طيب نفس أي كلي من هذا الرطب الشهوي والشرب من هذا الماء العذب السلسيل, "وقري عينا" أي طيبي نفسا بهذا المولود ولا تخزي ويوجد هذا الاستعمال في سورة طه (٤٠), والفرقان (٧٤), والقصص (١٣), والسجدة (١٧).

وكذا لك بكلمه "العين" في سورة طه ٣٩ "وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني" شرح الصابوني هذه الآية أن الله سيربي ويحفظ. وكذا لك ما قاله الجليلين وابن كثير, إذن هذه الكلمة بمعنى رعاية الله, وهذا المعنى منتشرة في سورة هود (٣٧), والمؤمنون (٢٧), والقمر (١٤).

سواء كان كلمة "العين" بمعنى الحور في الجنان وهذا المعنى متضمن في سورة الدخان (٤٥), "كذلك وزوجناهم بحور عين" شرح الصابوني هذه الآية أن الله سيكرم المتقين بأنواع إلا كرام, وزوجناهم أيضا بالحور الحسان في الجنان. وهذه المعنى منتشرة في سورة الطور (٢٠), والوقعة (٢٢), والصفات (٤٨).

ويليها بكلمة "العين" التي بمعنى النحاس, هذا المعنى متضمن في سورة سبأ ١٢ "ورسلنا له عين القطر" شرح الصابوني هذه الآية أن الله يعطي الفضل إلى سليمان عليه السلام, أن الله يؤذب له النحاس حتى كان يجري كأنه عين ماء متدفقة من الأرض. ويستخدم هذا المعنى مرة واحدة فقط.

ويليها بكلمة "العين" التي بمعنى اسم عين الماء الجنة. هذا المعنى متضمن في سورة الإنسان ١٨ "عينا فيها تسمى سلسيلا" شرح الصابوني هذه الآية أن الله سيسقي هؤلاء الأبرار في الجنة كأسا من الخمر, وجاء هذه الماء من عين في تسمى السلسيل. ويستخدم هذا المعنى مرة واحدة فحسب.

وهذا المعنى المختلف للدلالة أ، المعنى المرجو لم يكن مساويا دائما في كل سورة. فلذلك يحتاج إلى تعمق في تعيين المعنى لإزالة الأخطاء في فهم مضمون القرآن.

ومن البيانات السابقة تستنتج الباحثة أن المعنى المجاز أكثر استخداما في كلمة "العين", وهذا الحال يدل على أن القرآن له مشترك لفظي وله المعنى الكثيرة لكل كلمة.

وفي الجهة الأخرى يعرف أن القرآن له لغة جميلة وتركيب ممتع, كما قال إسماعيل (في عين, ٢٩٧: ٢٠٠٣) إن تركيب اللغة في القرآن في شدة الجميلة والمعجبة, فضلا على ذلك فيه قيمة اللغة اللطيفة. وكذلك أن تهذيب اللغة في القرآن لا يقتصر على أنواع الكلمة واختيار الكلمة فاللغة في القرآن يستخدم اختيار الكلمة المليئة بالتناسق, وهذا التناسق متنوع, وقد بحث هذا البعد في الكتاب.

الباب الرابع الاختتام

١. الإستنتاج

اعتمادا على البحث الذي سبق ذكره في الباب الثالث تستنتج الباحثة ما يلي:

١. إن عدد السور القرآنية المشتملة على كلمة "العين" ومتصرفاتها تتكون من ٦٣ آية ومنتشرة في ٢٧ سورة .

٢. إن معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن تتكون من المعنيين, وهما معنى الأساسي والمعنى المجازي, أما الكلمة المستخدمة لمعنى أساسي فهي تتكون من ٢١ آية ومنتشرة في ١٧ سورة. والمعنى الأساس في هذا البحث بمعنى حاسة البصر التي استخدمه كل الناس لنظر الرجولة .

والكلمة المستخدمة لمعنى مجازي فهي تتكون من ٤٢ آية والمعنى المجازي في هذا البحث بمعنى عين الماء, الأنهار, رعاية الله, البحر المحيط, طيب ننس, الحور الحسان في الجنة, عين في الجنة, النحاس, فرحة ومسرة.

٢. الاقتراحات.

١. أن البحث مثل هذا البحث في حاجة مهمة إلى فهم علم الدلالة ودراسة التفاسير فلذلك ينبغي لطلب قسم الأدب الغوي أن يتعمقوا في

هذا العلوم حتى يستطيعوا أن يقوم بمثل هذا البحث بشكل احسن و افضل.

٢. يرجى هذا البحث فيه زيادة المعارف لتوسيع أفقنا في فهم القران وعلومه وخاصة في ناحية اللغة.

٣. هذا البحث يتعرض عن معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القران فحسب.

فينبغي لباحث أخرى يبحث في الجهة الأخرى المثل من حين علم الدلالة.

هذا ما انتهى إليه الباحثة مع اعترافها بأنها ما فيه ما يحتاج إلى إصلاح من هذا البحث, سواء في مضمون بحثها أو أسلوب كتابتها. و اختتاماً, يتقدم الباحثة بجزيل شكرها وامتنانها لسيادة القران من الأخوات بالاطلاع على هذا البحث البسيط و صدق الله العظيم.

المراجع

- الباقي، محمد فؤاد عبد. ١٩٨١م-١٣٠١هـ. المعجم المفهرس لألفظ القرآن الكريم. بيروت: دار الفكر.
- الصابوني، محمد علي. ١٩٨٥. التبيان في علوم القرآن. بيروت: عالم الكتب.
- الصابوني، محمد علي. دون سنة. صفوة التفاسير. بيروت: دار الفكر.
- عمر، أحمد مختار. ١٩٨٢. علم الدلالة. الكويت: مكتبة دار العربية.
- الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٨. جامع الدروس العربية. بيروت: الدار العصرية.
- مألوف، لويس. ١٩٨٦. المنجد في اللغة العربية والأعلام. بيروت: المطبعة الكاتوليكية.
- الأصفهاني، الراغب. بدون العام. معجم مفردات الفاظ القرآن. بيروت لبنان: دار الفكر.
- غربال، محمد شفيق. ١٩٥٩. الموسوعة العربية الميسورة. القاهرة: دار القلم.
- مهنا، عبدأعلى. ١٩٩٣م-١٤١٣هـ. لسان اللسان. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- حسان، تمام. ١٩٧٩. مناهج البحث في اللغة. المغرب: دار الثقافة.
- الفضيلة، صائمة. ٢٠٠٣. الحجاب في القرآن. البحث الجامعي. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية .
- النعمة، الصالحة. ٢٠٠٣. اللباس والثياب في القرآن الكريم. البحث الجامعي. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية.

القطان، مناع. دون سنة. مباحث في علوم القرآن. الرياض: منشورات العصر الحديث.

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Departemen Agama. 1982. *Al-Qur'an dan terjemahnya*. Saudi Arabia: Departemen Haji dan Wakaf.

Shihab, Quraish. 1997. *Mu'jizat Al-Qur'an Ditinjau dari Aspek kebahasaan*. Bandung: Mizan.

Shihab, Quraish. 1999. *Membumikan Al-Quran*. Bandung: Mizan

Shihab, Quraish. 2000. *Wawasan Al-Qur'an*. Bandung: Mizan.

Chaer, Abdul. 1994. *Linguistik umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Munawir, Ahmad Warson. 1984. *Kamus Arab Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.

Ibnu, Suhadi dkk. 2003. *Dasar-Dasar Metode Penelitian*. Malang: Universitas Negeri Malang.

الجدول وصف معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن

التمرة	سورة آية	التفاسير				المعنى	
		ابن كثر	الجلال	الصابوني	وزارة الدينية	الأساسي	المجازي
١	البقرة ٦٠ ..عشرة <u>عيناً</u> ..	عين الماء	منع	عين الماء	Mata air	√	√
٢	آل عمران ٤٥ يروغهم مثلهم رأى <u>العين</u>	حاسة البصر	رؤية ظاهرة	رؤية ظاهرة	Mata	√	
٣	المائدة ٤٥ <u>والعين</u> <u>بالعين</u> ...	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	
٤	المائدة ٨٣ إلى الرسول ترأى <u>أعينهم</u> ..	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	
٥	الأعراف ١١٦ ألقوا سحروا <u>أعين</u> الناس.	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	
٦	الأعراف ١٦٠ فانجست منه اثنتا عشرة <u>عيناً</u>	عين الماء	منع	منع	Mata air		√
٧	الأعراف ١٧٩ ولهم <u>أعين</u> لا يبصرون	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	
٨	الأعراف ١٩٠ أم لهم <u>أعين</u>	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	
٩	الأنفال ٤٤ في <u>أعينكم</u> قليلاً و يقللكم في أعينهم	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	Mata	√	

	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(التوبة ٩٢) تولوا وأعينهم	١٠
	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(هود ٢١) تزدري أعينكم...	١١
	√	Pengawasan	حفظ الله	رعاية الله	رعاية الله	(هود ٣٧) وصنع الفلك بأعيننا	١٢
	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(يوسف ٨٤) وابيضت عيناه	١٣
	√	Mata air	منبع الماء	منبع الماء	منبع الماء	(الحجر ٤٥) في جنات و عيون	١٤
	√	Pandangan	حاسة البصر	النظر	النظر	(الحجر ٨٨) لا تمسك عينيك	١٥
	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(الكهف ٢٨) ولا تعد عينك	١٦
	√	Laut berlumpur	الماء وطنين	البحر	البحر المحيط	(الكهف ٨٦) تغرب في عين حمئة	١٧
	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(الكهف ١٠١) كانت أعينهم في غطاء	١٨
	√	Senang hati	طيب النفس	طيب النفس	طيب النفس	(مريم ٢٦) وأشربي وقري عينا	١٩
	√	Pengawasan -Ku	رعاية الله	رعاية الله	تربي بعين الله	(طه ٣٩) ولتصنع علي عيني	٢٠
	√	Senang hati	تطمئن	طيب النفس	طيب النفس	(طه ٤٠) كي تقر عينها	٢١
	√	Dua mata	حاسة	حاسة	حاسة	(طه ١٣١)	٢٢

			البصر	البصر	البصر	ولا تـمـدـن عينيك	
	√	Dilihat	بمراء الناس	بمراء الناس	رؤوس الأشهاد	(الأنبياء ٦١) فأتوا به على أعين	٢٣
	√	Penilikan	حفظ الله	حفظ الله	رعاية الله	(المؤمنون ٢٧) اصنع الفلك بأعيننا	٢٤
	√	Sumber air bersih	ماء جازظا هر	ماء طاهر	ماء طاهر	(المؤمنون ٥٠) ذات قـرـار معين	٢٥
	√	Penyenang hati	مسرة وفرحا	مسرة	من يطع الله	(الفرقان ٧٤) وذريتنا قرة أعين	٢٦
	√	Mata air	منيع الماء	منيع الماء	منيع الماء	(الشعراء ٥٧) من جنات وعيون	٢٧
	√	Mata air	منيع الماء	منيع الماء	منيع الماء	(الشعراء ١٣٤) و جنات وعيون	٢٨
	√	Mata air	منيع الماء	منيع الماء	منيع الماء	(الشعراء ١٤٧) في جنات وعيون	٢٩
	√	Penyejuk hati	فرحة ومسرة	نعمة مسرة	نعمة مسرة	(القصص ٩) قرت عين لي ولك	٣٠
	√	Senang hati	طيب النفس	طيب النفس	طيب النفس	(القصص ١٣) كي تقر عينها	٣١
	√	Menyedap kan pandangan	طيب النفس	طيب النفس	طيب النفس	(السجدة ١٧) لمن من قرة أعين	٣٢
	√	Mata	حاسة	حاسة	حاسة	(الأحزاب ١٩)	٣٣

			البصر	البصر	البصر	أليك تدور أعينهم	
√		Ketenangan hati	فرحة ومسرة	فرحة ومسرة	استبشر	(الأحزاب ٥١) أن تقر <u>أعينهن</u> ولا يحزن	٣٤
√		Cairan tembaga	النحاس	النحاس	النحاس	(سبأ ١٢) وأرسلناه <u>عين</u> القطر	٣٥
√		Mata air	سارحة	سارحة	أثمار	(يس ٣٤) وفجرنا فيها من <u>العيون</u>	٣٦
	√	Penglihatan	عميا	جاسة البصر	عميا	(يس ٦٦) لطمسنا على <u>أعينهم</u>	٣٧
√		Sungai mengalir	أثمار جارية	أثمار جارية	أثمار جارية	(الصفافات ٤٥) بكأس من <u>معين</u>	٣٨
√		Jelita matanya	حسان الأعيان	حسان الأعيان	حسان الأعيان	(الصفافات ٤٨) قصاصات <u>الطرف عين</u>	٣٩
	√	Pandangan mata khianat	النظرة الخائنة	النظرة الخائنة	النظرة الخائنة	(غافر ١٩) يعلم خائنة <u>الأعين</u>	٤٠
√		Sedap dipandang mata	المنظر الجميلة	حسن المنظر	حسن المنظر	(الزخرف ٧١) ما تشتهي الأنفس وتلد <u>الأعين</u>	٤١
√		Mata air	الأثمار	الأثمار	الأثمار	(الدخان ٢٥) كم تركوا من <u>جنات وعيون</u>	٤٢
√		Mata air	عيون جارية	عيون جارية	عيون جارية	(الدخان ٥٢) في جنات <u>وعيون</u>	٤٣
√		Bidadari	الحور	الزوجات	الزوجات	(الدخان ٤٥)	٤٤

		cantik	الحسان	الحسان	الحسان	وزوجناهم بحور عين	
√		Mata air	عيون جارية	عيون جارية	عيون جارية	(الذريات ١٥) في جنات وعيون	٤٥
√		Bidadari cantik	الزوجات الحسان	الزوجات الحسان	الزوجات الحسان	(الطور ٢٠) وزوجناهم بحور عين	٤٦
√		Penglihatan kami	كلاءة الله	كلاءة الله	كلاءة الله	(الطور ٤٨) ربك فإنك بأعيننا	٤٧
√		Mata air	منع الماء	عيون متفجر	منع الماء	(القمر ١٢) وفجرنا الأرض عيونا	٤٨
√		Pemeliharaan kami	كلاءة الله	كلاءة الله	كلاءة الله	(القمر ١٤) ...تجري بأعيننا...	٤٩
	√	Mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	(القمر ٣٧) عن ضيفه فطمسنا أعينهم...	٥٠
	√	Dua mata air	عين جارية	عينان تسرحا	عينان تسرحان	(الرحمن ٥٠) فيهما عينان تجريان	٥١
√		Dua mata air	عين جارية	عين جارية	منع الماء	(الرحمن ٦٦) فيهما عينان نضا ختان	٥٢
√		Air yang mengalir	عيون سارحة	عيون سارحة	عيون سارحة	(الوقعة ١٨) وأباريق وكأس من معين	٥٣
√		Bidadari bermata jelita	نساء من الخور العين	نساء من الخور	نساء من الخور العين	(الوقعة ٢٢) وهور عين	٥٤

√		mengalir	جاريا على وجه الأرض	جاريا على وجه الأرض	نابع سائح على وجه الأرض	(الملك ٣٠) فمن يأتيكم بماء معين	٥٥
√		Mata air	عين جاريه	عين جاريه	منبع الماء	الإنسان ٦ عينا يشرب بها عباد الله	٥٦
√		Mata air surga	عين الماء في الجنة	حاسة البصر	حاسة البصر	الإنسان ١٧ عينا فيها تسمى سلسبلا	٥٧
√		Mata air	عين الماء	منبع الماء	منبع الماء	المرسلات ٤١ إن المتقين في ظلال وعيون	٥٨
√		Mata air surga	عين في الجنة	عين في الجنة	عين في الجنة	المطففين ٢٨ عينا يشرب بها المقربون	٥٩
√		Sumber air	عين الماء	عين الماء	عين الماء	الغاشية ٥ تسقى من عين آتية	٦٠
√		Mata air	عيون كثيرة	عين سارحة	عين سارحة	الغاشية ١٢ تسقى من عين آتية	٦١
	√	Dua mata	حاسة البصر	حاسة البصر	حاسة البصر	البلد ٨ ألم نجعل له عينين	٦٢
	√	Mata kepala	رؤية حقيقة	رؤية حقيقة	رؤية حقيقة	التكوير ٧ ثم لترونها عين اليقين	٦٣

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana 50 Telp. (0341) 551354-572533 Fax. (0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Siti Maisaroh
NIM / Jurusan : 01310067 / Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Dra. Umi Mahmuda, MA
Judul Skripsi : معاني كلمة "العين" ومتصرفاتها في القرآن

(دراسة تحليلية دلالية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda tangan
1	19 April 2005	Seminar proposal	RA
2	2 Mei 2005	Revisi proposal	RA
3	30 Mei 2005	Bab I & Bab II	RA
4	6 Juni 2005	Bab III & Bab IV	RA
5	26 Juni 2005	Revisi Bab I s/d Bab IV	RA
6		Acc Bab I s/d Bab IV	RA

Malang, 31 Agustus 2005

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya



[Handwritten Signature]
Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP: 150035072